

السيرة النبوية | 15. لماذا لم تحقق الغزوات والسرايا الأولى أهدافها العسكرية؟ | محمد إلهامي

محمد إلهامي

السلام عليكم ورحمة الله بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه اللهم لا سهل الا ما جعلته سهلا وانت تجعل الحزن اذا شئت سهلا - 00:00:00

اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما. اللهم اجعل عملنا كله خالصا لوجهك الكريم ولا تجعل لاحد سواك فيه شيئا يا رب العالمين. مرحبا بكم ايها الاحباب مطاب ممشاكم وتبواتم من الجنة منزلا ونسأل الله تبارك وتعالى - 00:00:23

ما جمعنا على طاعته ان يجمعنا في جنته ومستقر رحمته وذلك كرامته وهذا المجلس الحادي والخمسون من مجالس سيرة النبي صلى الله عليه وسلم واحب ان ابدأ بتنبيه سريع لنفسي ولاخواني انه - 00:00:40

فيما يخص غزة انه ان كان قد وقفت المعركة في غزة او دخلوا في هدنة آآ معركة بقية المسلمين لم تقف الواجب الذي على المسلمين في انفاق المال وفي المقاطعة وفي الدعاء - 00:01:02

وفي مجاهدة الصهاينة بكل طريق وفي كل مكان هذا كله لم يتوقف وانتم ترون ان الصهاينة ايضا لم يتوقفوا فما زالوا يقتحمون في آآ الضفة الغربية جنين وما زالوا يحتلون ارض المسلمين في لبنان وفي سوريا - 00:01:22

وفي غيرها وما تزال المعركة قائمة فما احب ان آآ يعني ان تغرنا انفسنا مسألة الهدنة فتجعلنا ننزل عن ادنى الواجب الذي كنا نقوم به وهو ادنى ادنى الواجب وهو - 00:01:41

يعني واجب من لا يملك شيئا. واجب المستضعفين. الدعاء هذا واجب المستضعفين يا جماعة. واجب العاجزين. المقاطعة دي واجب المستضعفين والعاجزين لا يجوز لا ينبغي ان ننزل عما كنا فيه ولو قيد شعرة خصوصا وانه المعركة ما تزال مستمرة ومشتعلة - 00:02:00

ثم ندلف الى ما كنا نتكلم فيه من سيرة نبينا صلى الله عليه وسلم وقد كان من توفيق الله تبارك وتعالى ومن اقداره اننا نتكلم الان عن تشريع الجهاد وعن السرايا والغزوات الاولى التي قام بها نبينا صلى الله عليه وسلم في المدينة - 00:02:21

هنا ذكرنا في المجلس الماضي تكلمنا كلاما يعد تمهيدا ومقدمة لمسألة الجهاد وذكرنا بان جهاد الانبياء وحمل النبي صلى الله عليه وسلم للسيف انما هو ضرورة لكل صاحب حق. فان اغلب الناس الكثرة الغالبة من الناس - 00:02:44

لا يهتمون بمجرد معرفة الحق او بمجرد بيان الحق لهم تلك طبيعة الناس وقد رأينا في قصص الانبياء قول اقوامهم اليهم فاتنا بما تعدنا ان كنت من الصادقين الناس يفهمون هذا المنطق - 00:03:07

وذكرنا بان هناك عوائق تقوم بين الناس وبين اتباعهم للحق ولو عرفوه منها غلبة الشهوة منها غلبة العادة والتقليد منها وجود المنفعة العاجلة منها ما يبلغه ما يبلغه المرض من - 00:03:24

التأصل في النفس كل هذا يقف حائلا ولذلك كان رسولنا صلى الله عليه وسلم يدعو باللسان ويحمل السنان وكما قال شوقي لما اتى لك عفوا كل ذي كرم تكفل السيل تكفل السيف بالجهال والعمم - 00:03:41

كان يقول قالوا غزوت ورسل الله ما بعثوا لقتل نفس ولا جاؤوا لسفك دم جهل وتضليل احلام وسفسطة فتحت بالسيف بعد الفتح بالقلم هذا هو لما اتى لك عفوا يعني لما اتى لك طائعا كل ذي كرم - 00:04:03

تكفل السيف بالجهال والعمم والشر ان تلقاه بالخير ضقت به ذرعا. وان تلقاه بالشر ينحسمي وسيدنا النابغة الجعدي من صحابة نبينا صلى الله عليه وسلم انشد عند النبي صلى الله عليه وسلم ابياتا في هذا المعنى فقال له النبي لا فضل الله فاك - [00:04:27](#)
تمام آآ وهي الابيات المشهورة التي يقول فيها ولا خير ولا خير في حلم اذا لم تكن له بوادر تحمي صفوه ان يكدر الانسان الحليم الانسان العاقل الانسان آآ الوقور - [00:04:56](#)

هذا اذا لم يكن له اشياء اذا لم يكن له انياب اذا لم يكن له البوادر الغضب يعني ولا خير في حلم اذا لم تكن له بوادر تحمي صفوه ان يكدر - [00:05:16](#)

ولا خير في جهل اذا لم يكن له حكيم اذا ما اورد الامر اصدده. نفس الكلام برضه ما ينفعش واحد يكون دايم ايه حامل السيف وماشي كقاطع الطريق ولا خير في جهل اذا لم يكن له حكيم اذا ما اورد الامر اصدرا. يعرف كيف يدخل الى الموضوع وكيف يخرج منه - [00:05:32](#)

ففي الحلم خير في امور كثيرة وفي الجهل احيانا اذا ما تعذر تمام؟ هذه هي موازنة الدنيا ولو كان الناس يهتدون بمجرد معرفة الحق لكان اولى الناس بذلك الانبياء واولى الانبياء بذلك نبينا صلى الله عليه وسلم - [00:05:55](#)
وهو اكمل الناس خلقا وخلقا وقد نزل عليه الحق وحيا من السماء فلما رأينا ان الانبياء لا يستجاب لهم عرفنا ان المسألة ليست مجرد تشوش الحق او الجهل بالحق تمام - [00:06:18](#)

الان ذكرنا في المرة الماضية انه بدأت آآ حركة السرايا وحركة الغزوات في سيرة نبينا صلى الله عليه وسلم بعد ستة اشهر من تأسيس الدولة الاسلامية يعني اول حركة اول سرية ارسلها النبي صلى الله عليه وسلم كانت في رمضان من العام الاول للهجرة - [00:06:37](#)
يعني سائر ما حكيناه يا جماعة الخير عن المسجد وعن الوثيقة وعن الاخاء بين المهاجرين والانصار وعن انشاء السوق وعن مجانية الوباء الذي نزل كافة ما حكيناه هذا يعني كافة التأسيس الداخلي انما كان في فترة الستة اشهر - [00:07:03](#)
واول سرية ارسلها النبي صلى الله عليه وسلم هي سرية كانت في رمضان من العام الاول للهجرة كانت بقيادة سيدنا حمزة ابن عبد المطلب الملقب باسد الله ورسوله رضي الله عنه - [00:07:22](#)

والملقب بي سيدي الشهداء وسيد الشهداء حمزة ورجل قام الى امام جائر فامرته ونهاه فقتله فهذه سرية تسمى سرية سيف البحر الى ناحية تسمى العيص تمام تواجه فيها سيدنا حمزة رضي الله عنه - [00:07:38](#)

مع قافلة لقريش كانت بقيادة ابي جهل واصطف الفريقان للقتال لولا ان دخل بينهم رجل يسمى مجدي بن عمرو الجهني وكان حليفا للفريقين فحجز بينهما فلم يقع قتال تمام سنعود مرة اخرى الى السؤال عن هذا الرجل وعن هذا الجهني - [00:08:05](#)
ولماذا حجز بينهما ولماذا حمزة رضي الله عنه اوقف القتال رعاية لخطر هذا الرجل تمام لكن السرية الاولى كانت في رمضان من العام الاول بعدها بشهر واحد ارسل النبي صلى الله عليه وسلم السرية الثانية وكانت بقيادة عبيدة ابن الحارث - [00:08:34](#)

ابن المطلب وهذه السرية كانت الى منطقة تسمى رايغ في شهر شوال سنة واحد للهجرة ولقوا عيرا يقودها ابو سفيان ابن حرب وايضا في هذه السرية كان المسلمون في حدود الستين رجلا وكان المشركون مئتي رجل - [00:08:58](#)

فمما يبدو انه قدر سيدنا عبيدة ان المعركة غير متكافئة. ففعلا يعني اصطف الفريقان للقتال ولكن وقعا بينهما تراشق بالسهم ولم يفض الى قتال بالسيوف وهذه السرية هي التي رمى فيها سيدنا سعد بن ابي وقاص - [00:09:24](#)

باول سهم فعرف بانه اول من رمى سهمها في الاسلام تمام؟ فده يعتبر اول ايه؟ اول قتال بعض بعض علماء السيرة والمغازي وبعض بعض الكتبيين في هذا يقولون بان الانسحاب - [00:09:47](#)

انما كان من رأي سيدنا سعد رضي الله عنه رأى المعركة غير متكافئة فبدأ في رمي السهم كغطاء لانسحاب المسلمين هذا نوع من التحليل لكن الرواية الواردة ان القوم لم يقع بينهم قتال وانما تراشقوا بالسهم - [00:10:05](#)

طيب في هذه الغزوة انفلت رجلان من المشركين الى المسلمين يعني اثنان من الصحابة كان قد اسلم في مكة وحبسوا عن الهجرة فهؤلاء استغلوا خروج هذه القافلة من المشركين وبيتوا ان ينفلتوا منها الى المسلمين - [00:10:24](#)

وهذان الصحابيَّان هما اسمان شهيران سيدنا المقداد ابن عمرو رضي الله عنه وسيدنا عتبة ابن غزوان رضي الله عن صحابة النبي اجمعين. تمام؟ هذه في السرية الثانية التي كانت بقيادة عبيدة ابن الحارث - [00:10:47](#)

السرية الثالثة هذه كانت بقيادة سيدنا سعد ابن ابي وقاص الى منطقة يقال لها الخرار هذا اسمها وهذه كانت في اواخر شوال على الارجح. ذكر بعض اهل السير انها كانت في ذي القعدة - [00:11:04](#)

والارجح عندي انها كانت في شوال ولم تكن في ذي القعدة الا ان تكون سرية استطلاعية وذلك ان المسلمين كانوا في ذلك الوقت يتجنبون القتال في الاشهر الحرم وذو القعدة - [00:11:20](#)

من الاشهر الحرم فاما ان تكون سرية استطلاعية فهذا خرجت تستطلع الموقف واما ان تكون قد خرجت في شوال ولكن عودتها الى المدينة في ذي القعدة هو الذي جعل بعض المؤرخين يذكر - [00:11:36](#)

وانها كانت في ذي القعدة تمام؟ وايضا في هذه السرية حاولوا ان يعترضوا عيرا لقريش ولكن العيرة افلتت فهذه ثلاث سرايا في رمضان في شوال في ذي القعدة مع هذا التحفظ الذي ذكرته لكم قبل قليل - [00:11:54](#)

ثم تبدأ الغزوات فاؤل غزوة غزاها النبي صلى الله عليه وسلم. لدينا قبل غزوة بدر يا جماعة يعني ثلاث غزوات مغمورة او ثلاث غزوات غير مشهورة اظن اني كنت قد ذكرت في المجلس الماضي ان النبي صلى الله عليه وسلم غزى - [00:12:18](#)

سبعا وعشرين او ثمان وعشرين غزوة والخلاف خلاف حول يعني ايه امر سنأتي اليه ان شاء الله. احيانا احيانا بعض العلماء يفصل بين غزوتين كانتا في يومين متتاليين. فيرى كلا منهما غزوة - [00:12:40](#)

وبعضهم لا يفصل. فالخلاف في عدد السرايا وفي عدد الغزوات راجع الى ذلك بعض الناس يدمج غزواته وبعض الناس يفصلها. بعض الناس يرى ان هذه سرية وبعضهم يرى انها اقل من سرية وانها مثلا كانت مهمة خاصة - [00:12:57](#)

هذا هو اصل الخلاف في عدد الغزوات والسرايا اظن اظن والله اعلم اني كنت قد ذكرت في المرة الماضية ان نبينا صلى الله عليه وسلم غزا سبعا وعشرين او ثمان وعشرين غزوة - [00:13:17](#)

هذه الغزوات لم يقع منها لم يقع فيها قتال الا في تسع غزوات منها بقية الغزوات انتهت بفرار الخصم او باستسلامه دون قتال وسنأتي بعد ذلك لاسباب ذلك وهذه الغزوات التسع - [00:13:32](#)

كان فيها خمس غزوات فارقات يعني خمس غزوات نستطيع ان نقول يحقق المسلمون بعد الغزوة منها قفزة وتطورا ونتيجة سياسية تكون اكبر بكثير من حالهم قبلها ولذلك فالنظر في غزوات النبي صلى الله عليه وسلم يظهر يظهر لنا بعض المعجزات فيها - [00:13:53](#)

من ان النبي صلى الله عليه وسلم استطاع ان يوحد شبه الجزيرة العربية باقل عدد من الحروب ثمانية وعشرين او تسعة وعشرين وهذا العدد من الحروب ثلثاه لم يكن فيه قتال - [00:14:19](#)

وهذه الغزوات التي وقع فيها قتال كان فيها خمس غزوات فواصل النبي صلى الله عليه وسلم الى النتيجة السياسية المبهرة باقل عدد من الضحايا ومن التكاليف ولم يكن هذا لغير النبي صلى الله عليه وسلم - [00:14:34](#)

وتلك من كفاءة النبي العسكرية والسياسية معه تمام؟ وان شاء الله نتابع هذا في ما يعني فيما نستقبله من انباء الغزوات. فاؤل غزوة اللي هي الغزوات المغمورة الغزوات التي خرج فيها النبي صلى الله عليه وسلم هي غزوة ودان او غزوة ابواء. غزوة ودان او غزوة ابواء. هذه كانت في صفر - [00:14:54](#)

من العام الثاني للهجرة في صفر من العام الثاني للهجرة طيب قد يسأل سائل احنا كنا في شوال فما الذي جعلنا ننتظر الى سفر والجواب من يأتي به اشرنا اليه قبل قليل - [00:15:16](#)

الاشهر الحرم تمام. بارك الله فيكم ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ففي سفر كانت هذه الغزوة وهذه الغزوة خرج فيها النبي صلى الله عليه وسلم لاعتراض قافلة لقريش عليها امية بن خلف - [00:15:33](#)

تمام وافلتت العير افلتت العير فلم يدركها النبي صلى الله عليه وسلم ولكنه في هذه الغزوة صالح بني ضمرة يعني وقع معاهدة

تحالف او معاهدة مسالمة او اتفاق مع القوم المقيمون في هذه الناحية واسمهم بنو ضمرة. وكان زعيمهم يسمى مخشبة بن عمرو الضمري. مخشبة بن عمرو الضمري - [00:15:49](#)

وصالح فيها بني ضمرة تمام وعادوا في هذه الغزوة قضى النبي صلى الله استخلف النبي صلى الله عليه وسلم على المدينة يعني كان امير المدينة لما خرج النبي سعد بن عباد - [00:16:24](#)

سيدنا سعد بن عباد من الخزرج سيدنا سعد بن عباد من الخزرج هذه معلومة نحتفظ بها لاننا سنحتاجها بعد قليل تمام طيب هذه الغزوة الاولى بقي النبي صلى الله عليه وسلم خارج المدينة خمسة عشر ليلة. الغزوة الثانية - [00:16:44](#)

تسمى غزوة بواط. غزوة بواط. وهذه كانت في ربيع الاخر من العام الثاني للهجرة هذه استهدف فيها النبي صلى الله عليه وسلم العيرة التي استهدفها في غزوة البواء او الدان - [00:17:06](#)

وهي عائدة من الشام يبقى العير التي عليها امية بن خلف خرجت من مكة الى الشام فتعرضت لغزوة ايه والدان او البواء وافلتت فلما رجعت من الشام تعرضت لغزوة وافلتت ايضا - [00:17:24](#)

تمام؟ ولذلك من الملاحظات التي تأتي اليها ان شاء الله انه يبدو انهم ما تزال القدرات الاستطلاعية ما تزال قدرات جهاز المخابرات في بدايته المعلومة كانت تصل نوعا ما متأخرة. القدرة على التجهيز والحشد نوعا ما ليست - [00:17:45](#)

سريعة. هذه طبيعة الدول في بدايتها تمام فاذا آا افلتت هذه العير واستخلف النبي على المدينة في هذه الغزوة ايضا سيدنا سعد بن عباد الخزرجي معلومة ايضا سنحتاجها بعد قليل. تمام - [00:18:07](#)

طيب ولكن بقي النبي وخارج المدينة لسبع ليال. الغزوة الثالثة وهي التي تسمى غزوة العشيرة. واحيانا تقال العسيرة واحيانا انتقال العسيرة واحيانا العشيرة على كل حال الخلاف في الاسم خلاف بسيط - [00:18:28](#)

لكن غزوة العشيرة هذه خرج فيها النبي صلى الله عليه وسلم لاعتراض العير التي كان عليها ابو سفيان وهي ذاهبة الى الشام هذه العير التي كان عليها ابو سفيان والتي هي ذاهبة الى الشام - [00:18:45](#)

ستفلت ايضا ولكن بسبب هذه العير ستكون غزوة بدر الكبرى حين ترجع تمام فاذا السرية الاولى كانت قافلة على رأسها مين؟ سرية ها ابو جهل السرية التي قبل فيها حمزة رضي الله عنه - [00:19:07](#)

طيب الغزوة الاولى اللي هي غزوة ودان كان على رأس القافلة من امية بن خلف ولما رجعت تعرضت للغزوة التي اسمها واط جميل. هذه الغزوة الثالثة اللي هي غزوة العشيرة - [00:19:31](#)

هذه كانت تستهدف العير التي كان فيها ابو سفيان وترك النبي استخلف النبي على المدينة في هذه الغزوة ابو سلمة ابن عبد الاسد المخزومي هذا من الاوس ولا من الخزرج - [00:19:45](#)

الله اكبر ما شاء الله. هذا من المهاجرين ذكرنا انه كان اخا النبي من الرضاعة. تمام طيب وهذه معلومة ايضا نضعها الى جانب المعلوماتين السابقتين تمام الغزوة الرابعة هي اول غزوة دفاعية يقوم بها المسلمون - [00:20:02](#)

تمام الغزوة الرابعة تسمى غزوة سفوان او غزوة بدر الصغرى او غزوة بدر الاولى تمام؟ ما الذي حصل في هذه الغزوة رجل مغامر اسمه كرز ابن جابر الفهري. كرز ابن جابر الفهري - [00:20:23](#)

هذا رجل مغامر اراد ان يقوم بعملية مباغطة للمدينة المنورة فاغار على سرح المدينة صرح المدينة يعني مراعي المدينة او انحاء المدينة واستبقى بعض الشاي والابل تمام وخرج في اثره النبي صلى الله عليه وسلم مع سبعين من المسلمين وطاردوه حتى بدر - [00:20:41](#)

ولكنه افلت ولم يستطيعوا ان يتعقبوه فاذا هذه الغزوة الدفاعية الاولى وهي غزوة مطاردة كرز ابن جابر الفهري فيما بعد كرز ابن جابر الفهري سيسلم وسيكون اميرا لسرية من السرايا وسيكون شهيدا في فتح مكة - [00:21:08](#)

تمام لكن هذه هذه بداية ظهوره في السيرة النبوية. طيب هنا في هذه الغزوة لما خرج النبي استخلف على المدينة من زيد ابن حارثة طيب زيد ابن حارثة من الاوس ولا من الخزرج ولا من قريش - [00:21:29](#)

ولا واحد من الثلاثة. طيب منين ايوة تمام من قبيلة كلب سيدنا زيد ابن حارثة الذي كان النبي صلى الله عليه وسلم قد تبناه وقال هو منذ الان زيد بن محمد صلى الله عليه وسلم - [00:21:49](#)

طيب هذه الغزوات الثلاث المغمورات الاولى انا الان ساسرد عليكم وبعدين نقف عند التحليل بقيت معنا قبل غزوة بدر سرية اخرى هذه السرية جرى فيها نقاش كثير عملت مشكلة للمسلمين - [00:22:05](#)

وهي سرية سيدنا عبدالله بن جحش الى مكان يسمى نخلة ومكان نخلة هذا مكان في جنوب المدينة في جنوب مكة المدينة في شمال مكة. لكن نخلة السرية دي فين؟ فين؟ في جنوب مكة - [00:22:26](#)

وفيه خرج سيدنا عبدالله بن جحش مع ثمانية من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كتب النبي له كتابا وامره الا يفتحه الا اذا سار مسيرة يومين. والا يستكره احدا من اصحابه على - [00:22:42](#)

شيء فاخذها سيدنا عبدالله بن جحش وسار مسيرة اليومين ثم فتح هذا الكتاب فوجد النبي يوجهه الى مكان نخلة في سرية استطلاعية استطلاعية يعني ايه يعني لا يكون فيها قتال وانما سرية مهمة بجمع المعلومات - [00:23:01](#)

سرية الاستطلاعية فذهب سعد رضي الله عنه هذا الكلام كان في جمادى الاخر. جمادى الاخر من سنة كم اثنين للهجرة تمام فوصلوا الى مكان نخلة وفيها وجدوا قافلة للمشركين وعلى رأسها عمرو بن الحضرمي - [00:23:22](#)

هنا وقع سوء فهم لتوجيه النبي صلى الله عليه وسلم هم رأوا او فهموا ان النبي صلى الله عليه وسلم يأمرهم بأمرهم بالاستيلاء على هذه القافلة. الاستيلاء على هذه القافلة يساوي الدخول في معركة - [00:23:45](#)

طيب الدخول في معركة الان وقع اشتباه يعني قال العلماء او العلماء في هذا الاشتباه على قولين اما ان الاشتباه وقع. في ان هذا اليوم الذي سنهاجم فيه القافلة هو اخر يوم من جمادى الاخر او اول يوم من رجب - [00:24:02](#)

طبعاً اليومين فارقا اليومان فارقان فيه ان رجب من الاشهر الحرم لا يكون فيه قتال او ان الاشتباه وقع في فهم آآ في ان لو اننا يعني تركنا - [00:24:25](#)

يعني هناك خلاف كيف اصفه هناك خلاف بين العلماء هذه الغزوة كانت في اول رجب ام في اخره؟ يعني في في جمادى الاخرة اخرها ام في اخر رجب؟ الذين قالوا في جمادى الاخرة - [00:24:46](#)

الرواية عندهم كانت كالآتي ان المسلمين ارادوا فهموا من قول النبي صلى الله عليه وسلم الاستيلاء على القافلة. فوقع الاشتباه بينهم. هل هذا اخر يوم من جمادى الاخرة ام هذا اول يوم من رجب - [00:25:07](#)

طيب الفريق الاخر او الروايات الاخرى قالت بانهم كانوا في اخر رجب. فوقع الاشتباه هل لو تركناه في هذا المقام الذي نحن فيه فانه سيدخل الى مكة وتفلت العير يبقى احنا دلوقتي في اخر يوم من رجب وبعده شعبان. شعبان ليس شهرا من الاشهر الحرم - [00:25:21](#)

فان لم ندركه في اخر يوم من رجب افلتت العير وفشلت المهمة فلما تشاوروا تشاوروا على ان يقصدوا العير وينفذوا امر رسول الله. حتى لو كان في اخر يوم من رجب - [00:25:46](#)

تمام المشهد كده واضح الخلاصة ان الذي حصل هو انهم اصابوا العيرة في رجب في اول يوم منه او في اخر يوم منه وقتلوا فيه عمرو بن الحضرمي اللي هو قائد هذه القافلة. واسر اثنين ممن معه واخذوا العير - [00:26:04](#)

فلما عادوا الى النبي صلى الله عليه وسلم انزعج النبي وقال لم امر بقتال في الشهر الحرام تمام فهنا كانت هذه مثلبة او كانت هذه مدعاة لان تشن حرب اعلامية كبيرة على المسلمين. ان المسلمين بيعملوا ايه - [00:26:28](#)

يقاتلون في الشهر الحرام وينهبون الاموال في الشهر الحرام ويأسفرون الناس في الشهر الحرام وبهذا يكون المسلمون ايه القانون الدولي والاعراف الدولية وآآ يعني وخرقوا القيم والاعراف والتقاليد وهكذا وجد هذا انزعاجا من النبي صلى الله عليه وسلم وانزعاجا ايضا من المؤمنين. وحقيقة المسلمين عندهم حساسية حين يقع الخطأ منهم - [00:26:54](#)

يعني انت تجد في مجتمعات المسلمين وفي بيئة الحركات الاسلامية الاخ لما يعمل غلطة ولا يقول تصريح ولا يعني يبقى في اي

مشكلة. اول من يقوم عليه هم اهله واخوانه واصحابه - [00:27:26](#)

واخرجتنا دوليا واحرجتنا مع الطرف الفلاني هذا الكلام كله وعندئذ نزل قول الله تعالى يسألونك عن الشهر الحرام قتال فيه قل قتال فيه كبير. يعني القتال في الشهر الحرام من الكبائر - [00:27:41](#)

وصد عن سبيل الله وكفر به والمسجد الحرام واخراج اهله منه اكبر عند الله والفتنة اكبر من القتل هذا هو الرد الاسلامي يا جماعة الخير اولاً الرد الاسلامي رد لا يحول الباطل الى حق. لا يحول الخطأ الى صواب - [00:28:02](#)

حصلت غلطة حصلت غلطة فعلا لكن لا يعالج الموقف ايضا بنفسية المهزم ولكن يذكر بالصورة الكبرى والصورة الكبرى فيها ان هؤلاء الذين قد انتفضوا الان لحرمة الشهر الحرام هم انفسهم - [00:28:27](#)

كانوا يصدون عن المسجد الحرام ويضطهدون اهله ويفتنونهم في دينهم ويكفرون بالله فهذا اكبر عند الله تمام وانت هنا تجد امرا لابد من التنبه له جيدا في العلاقة مع الباطل - [00:28:48](#)

يعني شوفوا يا جماعة الخير صلوا على النبي فرعون فرعون اللي هو فرعون الرجل الذي كان يصدر قرارا بقتل الرضع تمام فرعون هذا حين جاءه موسى عليه السلام يقول له اني رسول رب العالمين - [00:29:10](#)

ماذا قال له قال الم ن ربك فينا وليدا ولبست فينا من عمرك سنين وفعلت فعلتك التي فعلت وانت من الكافرين يعني وعملت عملتك اللي انا مش قادر اقولها دي - [00:29:31](#)

وانت من الكافرين وفعلت فعلتك التي فعلته. ما قالهوش وقتلت رجلا بالخطأ لأ قال له ايه ؟ وفعلت فعلتك التي فعلت وانت من الكافرين. ده مين اللي بيتكلم ؟ فرعون الذي كان يصدر امرا بقتل الاطفال - [00:29:50](#)

وتتحرك اجهزة الدولة الرسمية علشان تنفذ الامر والطفل رضيع ما زال مولودا يكشفون عنه ذكر قتلوه فرعون نزلت عليه حقوق الانسان دلوقتي وبقي مش قادر يقول الجريمة اللي حصلت فكيف كان رد سيدنا موسى - [00:30:08](#)

قال فعلتها اذا وانا من الظالمين ففررت منكم لما خفتكم ما هو لو فيه عدل في هذه البلد لو في عدل فعلا وقضاء شامخ ونزيه كان عمل ايه كان بقي في البلد لانه لانه هو في النهاية قتل خطأ فوكسه موسى ففضى عليه - [00:30:29](#)

لكن فسيدنا موسى لم يحول هنا الخطأ الى صواب لم يحول الباطل الى حق ولكن وضع الصورة الكبيرة ايوه فعلا ده حصل ولكن ما كنت من الكافرين كنت من الظالمين وقع مني ظلم هنا - [00:30:52](#)

وكنت من الضالين استغفر الله وجزاكم الله خير ففررت منكم لما خفتكم. فوهب لي ربي حكما وجعلني من المرسلين وتلك نعمة تمنوها علي. ان عبدت بني اسرائيل لا تتذكر انك استعبدت قوما - [00:31:10](#)

فعاد به الى اصل الى اصل الكلام تمام يا جماعة؟ فهذه طبيعة الباطل التي يجب ان تكون منتبها اليها وانت الان تجد مثلا آآ الجماعة الغربيين والاوروبيين خايفين على حقوق المرأة في سوريا - [00:31:28](#)

اول لقاء مع احمد الشرع في البي بي سي ما رأيك حقوق النساء في سوريا طب يا عم انت لسه عندك غزة ما ما كنتش انتهى يعني وكذلك في نفس الوقت كان يصدر قبل يومين اظن اصدرت المحكمة الجنائية الدولية امرا باعتقال آآ امير آآ - [00:31:47](#)

اه امير المؤمنين في طالبان لاضطهادهم النساء يعني يا جماعة الخير بلاش يعني يجب ان تفهم ان الباطل لديه قدر من الوقاحة والتبجح والفجاجة تجعله يستطيع ان يقتل الف نفس ويكلمك بلسانه في الوقت نفسه عن احترام حقوق الانسان - [00:32:08](#)

الباطل هو الباطل. الشيطان هو الشيطان امس رأيت مقطع فيديو عجيب غريب مريب مدهش مذهل بعض النواب الاردنيين يريدون اصدار قانون لتجريم من لم يشكر ملك الاردن على وقفته في غزة - [00:32:36](#)

ايه ده ايه ده من اين تأتون بهذه النفوس اللي هو يعني انا الا الا تخجل تحمد الله انه ما حدش ما حدش جاب سيرته. ما حدش قال خان وفعل وفعل وفعل. عايز يصدر قانون - [00:32:55](#)

بتجريم من لم يشكر فنسأل الله تبارك وتعالى ان يعني يعصمنا واياكم آآ من هذا. على كل حال وقعت في هذه الغزوة ايضا مما لا يجب ان ننساه ان صحابييين من هؤلاء الثمانية - [00:33:12](#)

كان قد ضل بعيرين يعني بعيراهما انفلتا منهما فتعقباه فضلا. فتأخروا عن بقية الركب وهما سيدنا عتبة ابن غزوان الذي كان قد فر الى المسلمين في غزوة ايه اه سرعان ما نسيتم. على كل حال انا يعني لا اليوم احدا هذه الامور انما تحدث بالترار. تمام - [00:33:32](#) سيدنا عتبة ابن غزوان وسيدنا سعد ابن ابي وقاص اضل بعيرين لهما تعقبا انفلتا عن القوم لم يدركوهم الا في المدينة بعد ان رجعوا فلما جاء القرشيون يريدون ان ينفدوا الاسيرين احنا قلنا حصل من في هذه السرية قتل رجل هو عمرو ابن - [00:33:58](#)

حزرمي واسر اسيرين احدهما اسمه الحكم ابن كيسان والآخر اسمه عبدالله بن عثمان بن المغيرة او عثمان بن عبدالله بن المغيرة فلما جاء القرشيون لينفذوا اسراهم قال لهم النبي صلى الله عليه وسلم - [00:34:20](#)

نعم لكن بعد ان يرجع سعد وعتبة. اخاف ان تكون قد اصبتموهما فلما رجع قبل النبي صلى الله عليه وسلم فداءهما وبعض الروايات تذكر ان النبي دفع دية القتيل لانه قتل في الشهر الحرام - [00:34:37](#)

طيب هنا نجد او يعني نريد ان نركز على ان المسلمين بلغوا حالة من الانضباط في انهم خرجوا لتنفيذ امر لرسول الله صلى الله عليه وسلم وهم لا يعرفونه النبي كان قد كتب كتابا واعطاه الى - [00:34:59](#)

سيدنا عبدالله بن جحش وسيدنا عبد الله لم يفتح الكتاب الا بعد ان سار الصحابة خرجوا لتنفيذ امر لرسول الله صلى الله عليه وسلم وهم لا يعرفونه. وكذلك في قول النبي صلى الله عليه وسلم لعبدالله بن جحش يعني ولا تكره احدا من اصحابك على شيء - [00:35:17](#)

تمام يا جماعة الخير طيب ما غرض هذه السرايا نحن اذا تأملنا في هذه السرايا سنجد عددا من الاغراض اهمها رقم واحد اظهار قوة الدولة الاسلامية لانه الدول لا تنشأ لا يكون لها مكان لا يكون لها قيمة لا يكون لها قدر لا يكون لها وزن - [00:35:38](#)

الا بما تمثله قوتها العسكرية وقدرتها ومبادرتها وهذا وهذا الاثر لا يكون فقط في السياسة الخارجية بل يكون ايضا في السياسة الداخلية يعني جزء من اظهار قوة الدولة هو اظهار قوة الدولة الاسلامية بالنسبة لليهود والمشركين المقيمين في المدينة - [00:36:02](#)

تمام فضلا عن ان هذه القوة انما تردع من يفكر في انه ما تزال هذه الدولة هشة وضعيفة ويمكن ان تمثل اغراء كما حصل في اغارة قرز بن جابر الفهري وكما بالتاكيد حصل في اذهان كثيرين - [00:36:25](#)

وانا احب ان لا ننسى ابدا قول الله تعالى واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخیر ترهبون به عدو الله وعدوكم واخرين من دونهم لا تعلمون انتبه دائما الى انه الضعيف - [00:36:44](#)

فريسة مغرية حتى للذي ليس طرفا في المعركة الانسان الضعيف يمثل اغراء حتى لو انه ليس بينك وبينه عداوة لكنها فريسة فيمكن ان ايه يأخذ منها بنصيب تمام؟ فالغرض الاول هو اظهار قوة الدولة الاسلامية وانه هذه الدولة التي نشأت في هذا المكان دولة ذات

قوة وشوكة - [00:37:02](#)

الغرض الثاني وهو تهديد قوافل قريش وتهديد قوافل قريش هذه طبعا احنا ذكرنا في المرة الماضية ان قريشا كانت قد اعلنت الحرب على المسلمين واعلنتها بطريقتين الطريقة الاولى انها حاولت تفجير الوضع الداخلي عند المسلمين حينما راسلت عبدالله بن

ابي بن سلول - [00:37:32](#)

للاقتلاب على النبي صلى الله عليه وسلم والطريقة الثانية حين ذهب سعد بن معاذ في عمرة فقال له ابو جهل والله لولا انك في جوار ابي صفوان لما رجعت الى اهلك سالما - [00:37:55](#)

فمعنى ذلك ان اهل يثرب قد صاروا ممنوعين من زيارة الكعبة من ذهب منهم قتل لانه فلان هذا صاحبنا سعد ابن معاذ لولا وجوده في جوار امية ما كان قد رجع سالما - [00:38:09](#)

فاذا الحرب معلنة بين بين الطرفين. وبالتالي فاستهداف قوافل قريش وقريش كما ذكرنا في المجالس الاولى من هذه السلسلة كانت قائمة على الاقتصاد. يعني عصب كان اقتصادها قائما على التجارة. يعني عصب اقتصادها هو رحلة قوافلها - [00:38:26](#)

رحلة القوافل الى الشام والى اليمن تمام؟ فبالطبي تهديد هذه القوافل هو يعني الاستهداف عصب الاقتصاد القرشي تمام؟ الهدف الثالث هو انشاء شبكة من التحالفات مع القبائل المحيطة بالمدينة وهذا امر مهم - [00:38:48](#)

الان الدولة الاسلامية قامت قامت في محيط هذا المحيط احنا قلنا دلوقتي المدينة في وسط الطريق من مكة الى الشام تمام المحيط الذي قامت فيه الدولة الاسلامية محيط وثنى ولا محيط مسلم - [00:39:16](#)

محيط وثنى اذا فهو يرتبط بقريش دينيا قريش عاصمة العرب وسيدة العرب طيب ويرتبط بها اقتصاديا ايضا لانه يقع على الطريق الواصل بين مكة والشام في تجارتها يبقى القبائل الموجودة حول المدينة - [00:39:36](#)

متصلة مع قريش اتصاليين اتصال ديني واتصال تجاري واقتصادي فبالتالي تكوين شبكة من التحالفات مع هذه القبائل له اكثر من غرض الغرض الاول هو تأمين الدولة المسلمة بهذه الشبكة الامنة. الا تشارك هذه القبائل القريبة في حرب المسلمين. والا - [00:39:59](#)

عينا لقريش ولا يدا لقريش لكي تهاجم منها المدينة الغرض الثاني انه هذا التمدد السياسي للدولة الاسلامية يزيد من قوة الدولة الاسلامية وهو في نفس الوقت يكون خصما من حضور ونفوذ قريش السياسي في هذه المنطقة - [00:40:24](#)

تمام؟ وبطبيعة الحال القبائل الموجودة حول المدينة لابد ان ترى قدرا من القوة الذي يحملها على ان تفضل جوار النبي صلى الله عليه وسلم على جوار قريش او على الاقل - [00:40:50](#)

تفضل ان تكون محايدة لان القبائل حول المدينة هذه اذا هاجمها النبي صلى الله عليه وسلم اذا هاجمها المسلمون لن تجد مددا من قريش بين المدينة وبين قريش مسافة طويلة - [00:41:08](#)

فلذلك هذه هذه الغزوات وهذه السرايا كان فيها هذه الاغراض الثلاثة الكبرى. اظهر قوة الدولة الاسلامية رقم واحد وهذا جزء من تثبيتها استهداف قوافل قريش وهذا جزء من اضعاف قريش والحرب معلنة بين الفريقين - [00:41:23](#)

وتكوين شبكة التحالفات السياسية والعسكرية التي يتمدد بها نفوذ الدولة الاسلامية وينكمش بها نفوذ لولا القرشية تمام؟ ولذلك سنرى كيف انه في سرية حمزة رضي الله عنها المعلومة اللي احنا قلنا نخبيها شوية في سرية حمزة - [00:41:42](#)

حجز بينهما بين الفريقين بينه وبين ابي جهل الرجل الذي يسمى مجدي بن عمرو الجهني وكان حليفا للفريقين كما تقول الرواية يعني اذا كان هناك مجهود سياسي حتى قبل ان تبدأ السرايا - [00:42:04](#)

يعني استطاع النبي في خلال الستة اشهر الاولى بينما هو منغمس في الامور الداخلية. استطاع ايضا ان يقيم بعض التحالفات ومن هنا نرى ان سيدنا حمزة قدر هذا التدخل من الحليف مش دي ابن عمرو الجهني ولم - [00:42:21](#)

يصطدم بالقافلة التي على رأسها ابو جهل لو انه لم يكن حليفا او لو ان مسألة الحلف لم تكن مسألة مهمة لكان قد خفر هذا الحلف او يعني لم يهتم بهذا الحلف - [00:42:39](#)

لا اقول خفر استغفر الله يعني اقول لو لم يكن حليفا ولو لم يكن الحلف مهما لربما كان سيدنا حمزة اطاع امر رسول الله في التعرض لهذه القافلة ولم يرعى لهذا الرجل الحنيف - [00:42:55](#)

يعني لو لو ما كانش حليف بقى لم يرعى له مقاما لكن مسئولة الحلف مسألة مهمة. ولذلك في آ غزوة الالباء او والدان قلنا حالف النبي صلى الله عليه وسلم بني ضمرة - [00:43:11](#)

وزعيمهم مخشي بن عمرو الدومري وفي اه غزوة بواط حالف بني مدلج هذه هذه قوم هؤلاء قوم اخرون فاذا انشاء شبكة من التحالفات كانت احد اهداف هذه السرايا. وذكر اه بعض اهل السير النصوص التي كتبها النبي صلى الله عليه وسلم - [00:43:24](#)

بينه وبين هذه القبائل طيب اذا لو احنا عايزين الان نجمل الوضع السياسي والعسكري في هذه الفترة فسنجد انفسنا امام اربع سرايا سرية حمزة سرية عبدة ابن الحارث سرية سعد ابن ابي وقاص سرية - [00:43:49](#)

عبدالله بن جحش وامام ثلاث غزوات. غزوة الالباء او والدان وغزوة وغزوة العشيرة والغزوة الدفاعية التي هي غزوة سفوان او بدر الاولى يعني اربع سرايا واربع غزوات لكن الغزوات فيها ثلاثة هجومية وواحدة - [00:44:08](#)

دفاعية تمام؟ كل هذا النشاط كان من رمضان من العام الاول للهجرة الى رجب او الى ذي القعدة من العام او الى آ جمادى الآخرة من العام الثاني للهجرة - [00:44:28](#)

تمام وكنت ذكرت في المجلس الماضي اذا لم تخني الذاكرة ان اكثر غزوات النبي صلى الله عليه وسلم كانت في السنة الثانية للهجرة.

وان احنا لو تابعنا معدل الغزوات سنجد ان النبي غزا بنفسه تمن غزوات - 00:44:45

السنة الثانية للهجرة تمن غزوات بقية السنين اربع غزوات غزواتان اربع غزوات ثلاث غزوات غزوة وهذا مما

يصدق كما قلنا كلمة ابن خلدون فصل في ان القلم والسياف كلاهما الة لصاحب الدولة - 00:45:01

الا ان حاجة اهل الدولة ما داموا في تمهيد امرها الى السياف اكثر من حاجتهم الى القلم تمام؟ طيب. تعالوا بقى يعني ننظر نظرة

الى تحليل هذه السرايا والغزوات - 00:45:23

طيب احنا قلنا الان انه هذه الغزوات والغزوات والسرايا قامت بدورها في تأمين المدينة المنورة وصناعة نفوذ سياسي في المنطقة

الامر الثاني الذي يجب ان ننتبه له انه هذه الغزوات استهدفت قريش - 00:45:41

وحدها استهدفت قريش حصرا ومن سنة النبي صلى الله عليه وسلم كما تبدو في سيرته انه لم يواجه عدوين في وقت واحد ابدأ الا

مضطرا. الا ان يكون العدوان قد تحالفا عليه - 00:46:00

يعني من سياسة النبي ومن حنكته انه دائما ساع في تسكين الاعداء وفي عدم تهيج الاعداء يعني مسألة ان انت اه تقوم قومة او

تثور ثورة فتعلن الحرب على الجميع. فهذا من من حماقة والنزق ومما - 00:46:20

لم يكن في سيرة النبي صلى الله عليه وسلم النبي صلى الله عليه وسلم هنا وحد هدفه في انه يستهدف قريشا ولم يستهدف احدا

غيره يعني النبي لم يفتح ابدا جبهتين في وقت واحد - 00:46:42

تمام لكن يجب ايضا ان نذكر وان لا ننسى انه هذا العدو الذي استهدفه النبي صلى الله عليه وسلم كان هو رأس المعركة صلب المعركة

عمود الخيمة لعلكم تذكرون لما تكلمنا في بداية هذه السلسلة - 00:46:58

وذكرنا لماذا ولد النبي في مكة وان مولد النبي في مكة كان من حكم الله تبارك وتعالى ذكرنا ان مكة كانت عاصمة العرب وان قريشا

كانت سيدة العرب وان كل السيرة النبوية في حقيقة الامر كل السيرة النبوية - 00:47:21

هي صراع على هذه العاصمة. صراع على مكة صراع على قلوب القرشيين لان مكة اذا اسلمت والقرشيون اذا اسلموا اسلم ورائهم

سائر العرب تمام فلذلك طب انتم عارفين يا جماعة لو ان النبي لم يكن متوجها - 00:47:40

في قتاله وفي حركته الى مكة والى قريش كانت السيرة ستكون طويلة جدا والحروب ستكون كثيرة جدا والمعارك ستكون آآ متعددة

لأ الحقيقة ان استهداف النبي صلى الله عليه وسلم لقريش - 00:48:02

كان استهدافا لعاصمة العرب استهداف لاصل العداوة استهداف لصلب المعركة فلذلك كانت حركة النبي دائما حركة حاسمة الخطوة

فيها كانت خطوة. يعني النصر العسكري فيه يساوي قفزة سياسية تساوي تغير في احوال القوة وفي اوضاع القوة - 00:48:21

تمام فهذا يجب ان لا ننساه الامر الثاني طيب ماذا كان النبي صلى الله عليه وسلم يريد من قريش يعني الان لو لو اننا تأملنا احنا

عارفين انه الحروب هي مجرد وسيلة لتحقيق هدف سياسي - 00:48:45

الحروب اذا فقدت الهدف السياسي صارت معارك عبثية لو اننا اردنا ان نفهم ماذا كان الهدف السياسي للنبي صلى الله عليه وسلم من

استهداف قريش يعني النبي كان عايز يوصل لايه؟ ما هي اهدافه من هذه - 00:49:07

فلو حاولنا ان نحلل حركة هذه الغزوات فسنرى ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اما انه كان يستهدف الوصول الى المسالمة ان

قريشا يسالم هذه الدولة الاسلامية الجديدة او الوليدة - 00:49:26

سالم يعني تعترف بهذه الدولة الاسلامية الجديدة وذكرنا انه الاعتراف هذا امر كبير وامر مهم وهو الذي حصل فيما بعد في غزوة

الحديبية صلح الحديبية الذي سماه الله تبارك وتعالى الفتح المبين ما كان الا اتفاقية بين الدولة الاسلامية وبين قريش - 00:49:41

اتفاقية فيها اعتراف دولي يشبه الان ان الدولة تبقى عضو في الامم المتحدة وهكذا وبالتالي تكون دولة معترف بها. هذا شيء خطير

وشيء كبير ولذلك ففي اللحظة التي تعترف فيها قريش بالدولة الاسلامية تكون الدولة الاسلامية قد قفزت قفزة سياسية. لانها

ستستطيع ان تتواصل مع بقية - 00:50:03

قبائل ستتطيع ان تسير الدعاة في القبائل قبل ذلك قبل اعتراف قريش بالدولة الاسلامية تظل الدولة الاسلامية بالنسبة لعالم

الجزيرة العربية بالنسبة للبيئة الاقليمية بالنسبة للمجتمع الدولي منبودة دولة مارقة - 00:50:25

دولة مزعومة دولة من الارهابيين تمام؟ يعني الان مثلا لما امريكا تفرض حصارا على ايران مثلا يعني او عقوبات على سوريا او ما شابه في هذه اللحظة من يتجرأ ويروح عامل علاقات مع الدولة التي يفرض عليها حصار او غير معترف بها - 00:50:47
هو ما بيكونش بينشى علاقة طبيعية مع دولة. بيكون ايه قام بمعادة للدول الاخرى مثلا زي ما حصل في روسيا واوكرانيا. لما روسيا هاجمت اوكرانيا ما الذي حصل اذا بالنظام الدولي يصدر عددا من الاجراءات - 00:51:09

اجراءات اقتصادية وسياسية وتجارية حتى اجراءات على الفيسبوك وتويتر ويوتيوب طيب وكذلك من يتعامل مع هذه المؤسسات الدولة الاسلامية قبل ان تحصل على اعتراف هذه الدولة العظمى او الكبرى اقليميا يعني - 00:51:26
فهي بمثابة الايه؟ الدولة المنبودة فلا تتجاسر قبيلة عربية قوة عربية اخرى على ان تنشأ علاقة مع الدولة الاسلامية لانها تراعي خاطر قريش. ولان لها مصالح مع قريش تمام؟ اذا فهدف النبي صلى الله عليه وسلم اما الوصول الى المسالمة - 00:51:48
اللي هو القفزة السياسية كما قلنا او ان قريشا تبقى على وسيلة الحرب وبالتالي يتضرر اقتصادها تضررا كبيرا لان اقتصادها قائم على التجارة بحيس ان الدولة الاسلامية خلاص قطعت عليها تجارتها الى الشام. ومما نسيت ان اذكره وكان يجب ان اذكره في مكانه -

00:52:10

نسرية عبدالله بن جحش قلنا كانت الى مكان نخلة. نخلة هذا في جنوب مكة يعني المسلمين لم يهددوا فقط طريق مكة الى الشام وانما هددوا ايضا طريق مكة الى اليمن - 00:52:34
يعني تطور التطور السياسي وتطور حركة المسلمين الجهادية كان تطورا سريعا للغاية يعني انت لك ان تتخيل في شهر جمادى الاخرة او في رجب اليوم الذي وقعت فيه الغزوة من سنة اثنين للهجرة - 00:52:53

كانت السرية تستطيع ان تخرج من المدينة وتصل الى جنوب مكة وتعرض لقافلة قبل ان تنتبه لها قريش فده تطور عسكري هائل ومردوده السياسي هائل ايضا انه مش بس طريقنا الى الشمال صار مهددا. ايضا طريقنا الى - 00:53:09
الجنوب صار مهددا تمام وبالتالي فاما ان نصل الى المسالمة واما ان تختار قريشا الحرب فتدفع بذلك الثمن ثمن انها آآ يعني يتضرر اقتصادها لو اننا تأملنا في الغزوات فسنجد كما قلنا انه ثلاث من هذه الغزوات هجومية - 00:53:30
وواحدة دفاعية وهذا دليل على ايه المبادرة والاستباق الى زمام الامر وانتم تعرفون الحياة كما يقولون ليس فيها فراغ والدول الدول اما ان تكون في حالة تمدد او ان تكون في حالة - 00:53:54

انكماش مسألة الثبات هذه مسألة غير موجودة في عالم البشر ولا يغرنكم ان في حدود مرسومة الان ومستقرة هذا غير هذا خادع هذا مشهد خادع ولذلك كنت قرأت في احد التقارير الامريكية قبل يمكن عشر سنوات - 00:54:15
نظرية الخريطة الشفافة ماذا تقول هذه النظرية؟ تقول ان انت لو نظرت الى الخريطة المعاصرة لا يمكن ان تفهم ان تفهم منها الوزن الحقيقي للقوة خريطة لا يمكن ان تفهم منها. طيب يا عم افهم الوزن الحقيقي مين؟ قال لك ضع القواعد العسكرية الموجودة لكل دولة - 00:54:35

يعني العالم هذا سيبك من الخريطة سيبك من الخريطة الطبيعية اللي انت ونزل عليها خريطة شفافة فيها القواعد العسكرية لكل دولة في كل مكان. فتعرف من القواعد العسكرية الدولة الفلانية لها نفوذ فين؟ والدولة الفلانية يتركز نفوذها فين؟ والدولة الفلانية لكي تريد ان تتمدد. اين يمكن ان تتمدد؟ واين لا - 00:55:02

تستطيع ان تتمدد لانها ستصطدم بنفوذ دولة اخرى فهكذا الدنيا يا جماعة ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم بعد غزوة الاحزاب قال كلمته العظيمة الان نغزوهم ولا يغزونا لانه الدولة اذا اكتمل تأمينها فقد بدأ الطريق التوسع - 00:55:25
طيب اذا لم تستطع ان تتوسع الدولة يبدأ الانكماش وهذه حقيقة يعني الدولة الاموية يا جماعة لما ما عرفتتش تتوسع اكثر من الصين وفرنسا ما الذي حصل بدأت تنكمش - 00:55:49

الدولة العثمانية لما وقفت امام اسوار فيينا ولم تستطع ان تقتحم فيينا بدأ عصر التراجع هكذا هكذا يعني هكذا الدنيا فبالنتالي لابد ان

تكون لديك الجرأة وزمام المبادرة فانت ترى في حياة المسلمين الاولى ثلاث غزوات هجومية وغزوة واحدة - [00:56:05](#)

دفاعية في كل هذه الغزوات والسرايا اقتصر اقتصر الجهاد على المهاجرين وحدهم نصر الجهاد على المهاجرين وحدهم لم يخرج في هذه الغزوات ولا في هذه السرايا الا المهاجرون وانما ولكن الانصار - [00:56:29](#)

لم يشاركوا لامر ان شاء الله نأتي له في غزوة بدر طيب وذكرت انا ملحوظة انه فيما يبدو ان جهاز المخابرات الاسلامية كان في طور التكوين ولذلك حصل انه افلتت الاهداف الثلاثة من الغزوات الثلاثة - [00:56:50](#)

وكذلك انه ايضا استطاع كرز بن جابر الفهري ان يصيب من المسلمين بعض الابل والشاة. ولما طارده المسلمون لم يستطيعوا ان يدركوه فلذلك الحديث عن الاستعداد التام الكامل قبل البدء في الجهاد او البدء في اي شيء هو حديث - [00:57:07](#)

خرافة يا ام عمرو حديث نظري يعني النمو والتطور والجاهزية انما يحصل بالتجربة والممارسة انما انتظر ان تتم الجاهزية قبل ان تبدأ العمل هذا لا يحصل ابدا لانه جزء من تطور العقل التخطيطي وتطور الفهم - [00:57:27](#)

وتطور المعرفة بطبيعة الواقع وحتى بطبيعة الجنود الذين معك هو جزء يكتسب من الممارسة والتجربة تمام طيب طبعا هنا شبهة انه يعني كانت غزوات النبي صلى الله عليه وسلم او كانت سراياه - [00:57:52](#)

هي اشبه شيء يعني قطع الطريق او وهذه يا جماعة شبهة متهافة. طبعا انا يعني احببت ان اذكرها لانها احيانا تنتشر ولكن خلونا يعني ايه خلونا نضع قاعدة في التعامل مع الشبهات - [00:58:15](#)

هذه القاعدة تقول اذا المعاصرون لهذه الشبهة لم يذكروها تعرف فاعرف انها متهافة تمام يعني لن تكون انت الان بعد الف وربعميت سنة او في اي منطقة تاريخية يعني في اي فترة تاريخية لن تكون اعرف بالواقع وما يمكن ان يثار فيه - [00:58:32](#)

من اهله الذين كانوا في وقته الشبهة اذا لم يذكرها يعني مسلا سيدنا النبي تزوج عائشة وهي تسع سنوات اذا لم يذكر الشبهة هذه احد من اهل مكة في وقتها اعرف انها اشوفها متلافة - [00:58:53](#)

لم يذكر احد ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقطع الطريق. يذكرها المستشرقون والمتغربون الان. العلمانيون اذا اذا الاعداء انفسهم كانوا يستوعبون ويدركون ان حالة العرب ان حالة الحرب معلنة وقائمة - [00:59:09](#)

فبالتالي ما كان عندهم استغراب في ان تتعرض قوافلهم للاغارة تمام؟ فهذا يعني آآ احببت ان اضعها الان المعلومات التي خبئناها وهو ان اهل المدينة في الغزوات التي خرج فيها النبي صلى الله عليه وسلم. احنا قلنا في غزوة الالباء او والدان استخلف النبي على المدينة من - [00:59:29](#)

سعد ابن عباد الخزرجي. وفي غزوة بواط استخلف سعد بن عباد الخزرجي وفي غزوة العشيرة استخلف ابو سلمة ابن عبدالاسد وفي غزوة سفوان او بدر الاولى استخلف زيد ابن حارثة. علام يدل هذا يا جماعة - [00:59:53](#)

يدل على ان مجتمع المدينة قد بدأ يغادر ما كان عنده من الحزازات القبلية يعني شف الاوس والخزرج الذين كانوا يتقاتلون الى وقت قريب الان قبلوا بلا بساطة وسلاسة ان يتولاهم خزرجي. سعد ابن عباد - [01:00:12](#)

بل في الغزوة الثالثة قبلوا ان يتولاهم لا اوصي ولا خزرجية بل تولاهم قرشي يعني بالمعنى المعاصر ان يتولاهم لاجئ تمام لاجئ رشح نفسه لرئاسة تركيا ايه رأيكم طيب في في الغزوة الرابعة - [01:00:30](#)

من الذي تولاهم؟ تولاهم مولى يعني واحد حتى ما كانش حر كان اسيرا فاذا به يسود الاحرار ويستخلفه النبي صلى الله عليه وسلم وهو سيدنا زيد ابن حارثة فانظر الى سرعة سرعة اثر الاسلام في النفوس - [01:00:52](#)

وسرعة استجابة هذا المجتمع النقي الطيب الزكي مجتمع الانصار للنبي صلى الله عليه وسلم سرعة فهمهم وتشربهم للاسلام لانهم لم يأنفوا ان يتولى عليهم رجل كان من عدوهم بالامس او رجل كان غريبا عنهم بالامس او رجلا كان مولى - [01:01:11](#)

بالامس طالما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو الذي استخلفه ايضا مما يجب ان نراه هنا ان الجهاد قد صار حياة دائمة ومتابعة للمسلمين احنا ذكرنا في شهر رمضان - [01:01:31](#)

كانت سرية حمزة في شهر صفر بعده كانت سرية عبيدة ابن الحارث في شهر اخر شوال او في شهر ذي آآ انا انا ذكرت في شهر

رمضان سرية حمزة في شهر شوال سرية - 01:01:52

عبيدة في اخر شوال كانت سرية سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه وبعد ذلك بدأت عدينا الاشهر الحرم جئنا الى سفر كانت غزوة الى

ربيع الاول الى ربيع الاول وربيع الآخر وجمادى كانت الغزوات - 01:02:10

طيب الوقت انتهى مع الاسف الشديد ان شاء الله نبدأ المجلس القادم من هذه الملاحظة وندخل بعدها في موضوع الكبير وهو
موضوع تغيير القبلة ثم ان شاء الله غزوة بدر الكبرى. نسأل الله تبارك وتعالى ان يعلمنا ما ينفعنا وان ينفعنا بما علمنا وان يزيدنا علما -

01:02:29

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته احياء جيل على خطى السابقين - 01:02:51